

## القراءة

قصيدة: قلبي لغير هوى الأردنّ ما خفقا

### البيت الأول:

قلبي لغير هوى الأردنّ ما خفقا      وغير ربع الجباه السُّمرِ ما عشقًا

معاني الكلمات:

هوى الأردنّ: حبّ الأردنّ.

ربع: جماعة.

ربع الجباه السُّمر: المقصود منتسبي القوات المسلّحة.

خفق: تحرّك واضطراب.

الشّرح:

يقول الشّاعر أنّ قلبه لم يخفق لبلد آخر غير الأردنّ، ولم يعشق شعبًا كالشّعب الأردنيّ، وخصّ منهم القوات المسلّحة.

### البيت الثّاني:

ولا أحبّت عيوني مثل طلّتهم      على الرّوابي رماحًا تنشرُ العبقًا

معاني الكلمات:

طلّتهم: طلعتهم.

الرّوابي: التّلال.

العبقًا: الرّائحة الطّيبة.

الشّرح:

يُكملُ الشّاعرُ حديثه عن حبّه لمنتسبي القوّات المُسلّحة مُعجّبًا بوقوفهم على تلال الوطن كالرّماح الفوّاحة.

## الصُّورة الفنيّة:

شَبّه الجنود بالرّماح.

## البيت الثالث:

فَهُمْ لظَى وشَدًّا وشمسٌ وداليّةٌ سبحانَ من جمعَ البارودَ والحَبَقا

معاني الكلمات:

لظَى: لهب النَّار لا دخان له.

شَدًّا: رائحة طيّبة عطرة.

الحَبَقا: نبات طيّب الرائحة.

الشّرح:

يُكْمِلُ الشّاعر حديثه عن القوَّات المُسلَّحة فيصِفُهُم بأنَّهم كالنَّارِ وكالنَّباتِ العطر، فجمع بين القوَّة والجمال.

## الصُّورة الفنيّة:

شَبّه الشّاعر الأردنيين باللَّهب والعطر، وأيضًا بالشمسِ والدَّالية.

## البيت الرَّابع:

يا نخلةَ العرِّ، شمسُ العرِّ ساطعةٌ على الرُّبوعِ التي أعطيتها الألقا

معاني الكلمات:

الرُّبوع: المواضع التي ينزل بها الرِّبع.

الألق: البريق واللّمعان.

الشّرح:

يصف الشّاعر في هذا البيت جلاله الملك بأنّه كالشمسِ السَّاطعة فوق رُبوعِ الوطن،

دلالة على رفعته وشموخه.

**الصورة الفنية:**

شبهه جلاله الملك بالشمس الساطعة.

**البيت الخامس:**

جعلتها واحة خضراء دانية قطوفها وتركت السيف ممتشقا

معاني الكلمات:

واحة: أرض فيها ماء من حوله الأشجار.

دانية: متدلية.

ممتشقا: جاهرا للقتال.

الشرح:

يُكمل الشاعر حديثه عن جلاله الملك وكيف أنه جعل المملكة الأردنية الهاشمية واحة خضراء، وأبقى سيفه جاهرا للدفاع عن وطنه.

**الصورة الفنية:**

شبهه الأردنّ بالواحة الخضراء.

**البيت السادس:**

فمن أراد السّذا كئا أزاهره ومن أراد الأذى كئا له الأرقا

معاني الكلمات:

أزاهر: نور النبات والشجر.

الأرق: امتناع التّوم.

الشرح:

من يبحث عن الرّائحة الطّيبة فنحنُ أزهار النّبات العطريّ (أي الأردنيين)، ومن أراد  
الأذى لبلدنا فنسبّب له الأرق.

**الصُّورة الفنيّة:**

شبهه الشعب الأردنيّ بالأزهار.

شبهه الشعب الأردنيّ بالأرق.

**البيت السّابع:**

ونحنُ نحنُ سواءُ أمطرت ذهبًا سماءُ أوطاننا أو سدّت الرّمقا

معاني الكلمات:

سدّت: منعت.

الرّمق: آخر ما تبقي من الرّوح، والمقصود اشتداد الفقر.

**الشّرح:**

ونحنُ الشعب الأردنيّ كما نحنُ سواء سواء كُنّا أغنياء أم فقراء، سنبقى أبناء هذا البلد  
الجميل، وسيبقى حبه يسكن في قلوبنا.

**الصُّورة الفنيّة:**

شبهه المطر بالذهب.

**البيت الثّامن:**

فليسَ يجمَعنا خوفٌ ولا طَمَعٌ لكنّه العشقُ، والدُّنيا لمنَ عَشيقًا

**الشّرح:**

يقول الشّاعر: ونحنُ الأردنيون لا نجتمع معًا بسببِ خوفٍ أو طمعٍ، وإنّما نجتمع على  
الحبِّ، ومن أجل الحبّ الذي نحيا به.

الأفكار الرَّئيسة:

الأبيات (1/2/3):

حبّ الشّاعر للأردنّ والأردنيين.

الأبيات (4/5):

الفخر بالقيادة الأردنيّة الهاشميّة.

الأبيات (6/7/8)

الفخر بقوّة الأردنّ وبأسه على الأعداء وتكاتف الأردنيين في السّراء والضّراء.